

## ٤١. أسرار الحج والعمرة - رحلة المشتاق للحج والعمرة | |

د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ثالثا أسرار الحج والعمرة هل صحيح ان اعمال الحج والعمرة مبهمة لا معنى لها؟ وان الله عز وجل تعبدنا بما لا نفهمه ام ان في كل عبادة من عبادات الحج والعمرة تذكرة للمتذكر. وعبرة للمعتبر وتنبيه للغافل - [00:00:00](#)

اشارة للعاقل اذا عرفنا الى ما ترمز هذه العبادات اهتدينا لاسرارها. فصلى القلب وسمت الروح وتم الفهم عن الله. اما الزات فاعلم ان هذه الرحلة رحلة عبودية لابد لك فيها من الزاد حتى تستغني عن الناس. فتخلص عبوديتك لله. وتظل ذلتك بالكامل له - [00:00:26](#)

فلا تسأل في هذه الرحلة غير الله. بل لا تستشرف ولو بقلبك الى سؤال احد سواه. واطلب الزاد من مات فكيف تحج بيت الله برزق خبيث؟ باي وجه يقابل الله من سرق عباد الله؟ ايجوز التطهر بماء - [00:00:56](#)

ان جسم ايرجو القبول وقد طرد قبل الوصول؟ اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الاكل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور. وما اجمل قول احمد شوقي - [00:01:16](#)

في الحاج من مال مغصوب او مال حرام كبر الكبائر ان تلقى الله في بيته وبين رفته بمال من احد اثنين يحبهما الله. اليتيم وانت تعلم ان ما له نار وانه نحس درهم نحاسي - [00:01:36](#)

دينار والفقير وقد فرض الله له في ما لك حصة سماها الزكاة. فتغابيت يا مخادع الله وخرجت تحج للتظاهر والمباهاة. وتعلم من التزود في الرحلة الفانية التزود للرحلة الابدية ولتحدثك نفسك اخي المشتاق ان الزاد الحقيقي هو التقوى. فكما انه لا يصل المسافر الى مقصده الى - [00:01:56](#)

الا بزاد يبلغه اياه فكذلك المسافر الى الله عز وجل والدار الآخرة. لا يصل الا بزاد من التقوى قد جمع الله بين الزادين في قوله وان كنت تريد ان تحصل على القوة التي تعينك على اداء المناسك والتلذذ بالعبادة فلتحرص على كثرة الذكر - [00:02:26](#)

فهو الذي يضاعف قوتك فان من ثمرات مداومة عليه منح الحاج قوة وعزما وصلابة وبأسا. ولذا كان الذكر افضل اعمال الحج. سنل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي الحج افضل؟ قال - [00:02:57](#)

والعج هو رفع الصوت بالتلبية والشج هو نحر البدن. افضل الحجاج والمعتمرين قال ابن القيم في الفائدة السادسة والخمسين من فوائد ذكر الله عز وجل. ان افضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل. فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله عز وجل في صومهم - [00:03:17](#)

وافضل المتصدقين اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وافضل الحجاج اكثرهم ذكرا لله عز وجل. وهكذا سائر الاحوال - [00:03:49](#)